

## الباب الثالث

في الامراض والتمريض

الدرس الاول

أسباب الامراض

تنقسم الاسباب التي تحدث الامراض في الجسم على اختلاف انواعها الى قسمين رئيسيين القسم الاول يشمل الاسباب المهيئة للامراض والقسم الثاني يشمل الاسباب المتممة لها فالاسباب المهيئة هي :-

(١) تأثيرات البرد والرطوبة التي تسبب احتقان الاوعية الدموية فتعطل الدورة وتؤثر على الغدد فتقلل المواد الافرازية المفيدة في قتل ما يدخل الجسم من الميكروبات والجراثيم وتسد المسالك والقنوات من تورم الاغشية المخاطية فتوقف مرور الهواء والسوائل بحرية الى غير ذلك من الدواعي التي تقلل درجة مقاومة الجسم للامراض (انظر الدرس التاسع عشر بالباب الاول)

( ٢ ) الصنابع الشاذة التي توجب اجهاد العضلات وخصوصاً عضلات القلب فتؤثر بالتالي على اعضاء الدورة الدموية وتعرضها لامراض شتى منها الانيورزما ( نتيجة تمدد الاوعية الدموية ) وامراض القلب المزمنة كما انها تؤثر على الرئتين بتمدد الحويصلات الرئوية وتعرضها لمرض الانقباض والامراض الصدرية المختلفة ( انظر الدرس الرابع والعشرين بالباب الاول )

( ٣ ) الاستعداد الموروث من الاصول المصابة بامراض عصبية او امراض في البنية كمرض السل والقرس وورم العقد الليمفاوية وغيرها وهذا الاستعداد يهيء لنفس هذه الامراض او امراض مشابهة لها اما المصابين بداء الزهري فتولد ابناءؤهم وهي مصابة بالمرض نفسه

( ٤ ) الاستعداد الخلقى وهو نتيجة اتصاف عضو او اكثر بنوع من الضعف في درجة مقاومة الامراض بالنسبة لباقي الاعضاء والاستعداد قد يكون موروثا في بعض الاحيان وهذا ما يفسر انتشار مرض من الامراض كالسل والبول السكري والدفتريا بين افراد عائلة دون سواها

(٥) تأثير العمر مع العلم بأن أطوار الحياة اربعة الطفولة  
وتشتد فيها قوة الوظائف العصبية وقوة السمباتيا  
والدورة الدموية ولذلك يشاهد في هذا السن استعداد  
للأمراض العصبية والأمراض الالتهابية الحادة  
وخصوصاً المعدة والأمعاء ( انظر صفات الطفولة  
بالباب الثاني )

والسببية وتبتدىء في سن الاثني عشر وتنتهي في  
الخامسة والعشرين تتساقط فيها دورة الدم في الجهاز  
التنفسي فتتهيء للالتهابات الرئوية وداء السل كما انها  
تهيء بسبب التغيرات الطبيعية في الشباب للانيميا  
( فقر الدم ) والاعراض وأوجاع مختلفة

والكهرولة - ومدتها ما بين الخامسة والعشرين وسن  
الستين وتظهر فيها قوة العضلات وتكتسب العظام  
غلظاً ويستمر تسلط أعضاء الجهاز التنفسي والدورة  
الدموية مدة ثم تنتقل القوة الحيوية الى الاحشاء الباطنية  
فتتهيء في البداية لامراض الرئة ثم لآفات الكبد

والاحشاء الباطنية وأوجاع الاعصاب والمفاصل  
والنقرس وأخيراً للآفات السرطانية وداء السكته أو  
النقطة الناشئة من تصبب الشرايين وانفجار شرياني في  
المنخ وتعي، في النساء لامراض عصبية مختلفة كالهستيريا  
وغيرها بسبب انقطاع الطمث  
والشجوه - وتبتديء من سن الستين حيث يأخذ  
الجسم في الاضمحلال فتضعف قوة الاعصاب  
والمضلات ويصعب على الاطراف السفلى حمل ثقل  
الجسم وتضعف حركة المفاصل وتقعد الاعضاء قوة  
الاحساس الحادة وتقل الافرازات فتختل الوظائف  
الحوية وتبطوء حركة الدورة الدموية ويعسر هضم  
الاغذية وامتصاصها ويقل الادراك والاحساس  
وتتضاءل قوة الذاكرة. والشيوخوخة تعرض صاحبها  
لامراض شتى منها تلف الاعصاب والنخاع وامراض  
القلب المزمنة وعسر الهضم وامراض العظام وتصلب  
المفاصل الخ .

## الدرس الثاني

### تابع أسباب الامراض

(٦) الامزجة وهي نتيجة الاختلاف في التناسب والتعادل بين الاجزاء التي يتركب منها الجسم واتواعها ثلاثة المزاج الدموي والمزاج الليمفاوي والمزاج العصبي إلا انه يندر وجود مزاج واحد بمفرده في شخص واحد بل يكون مختلطاً في الغالب

فالمزاج الدموي وتشتد فيه وظائف الدورة اكثر من غيرها يهيء للامراض الالتهابية والحميات وأنواع الامراض الناشئة عن الاحتقان الدموي كالامراض الحمية وداء السكته الخ.

والمزاج العصبي ويمتاز بالتنبه الزائد في المجموع العصبي يهيء للامراض العصبية

والمزاج الليمفاوي يتصف بازدياد في نمو الاوعية الليمفاوية وظهور العقد الليمفاوية وضعف غالب الاعضاء وخصوصاً أعضاء المجموع العصبي وهو يهيء لامراض العقد الليمفاوية ومرض السل والانيميا الخ.

(٧) تأثيرات الجنسية وقد دلت التجارب على أن بعض الاجناس تستهدف لانواع مخصوصة من الامراض اكثر من غيرها فالجنس الاسود مثلاً يصاب بالجديري والكوايرا والسل اكثر من الجنس الابيض كما أن الاصابة بهذه الامراض تفتك به فتكاً ذريعاً بخلاف الامراض الاخرى التي هي اقل ظهوراً فيه كالحمى المتقطعة وغيرها

(٨) تأثيرات المناطق والبقاع وذلك لاختلاف الطقس والمناخ وطبيعة الارض وغير ذلك مما يؤثر على بنية المريض أو يهيء الوسائط اللازمة لحياة ميكروبات الامراض أو الحشرات التي تنقلها من المريض الى السليم فبعض الميكروبات يعيش في المناطق الحارة والآخر يعيش في المناطق الباردة كما ان الحشرات التي تنقل الميكروبات كالناموس والباعوض وغيرها لا توجد إلا في بلاد مخصوصة كبلاد السودان والواحات واواسط افريقيا حيث ينتشر مرض النوم وحمى الملاريا بخلاف الجهات الاخرى التي يندر فيها وجود هذه الامراض

(٩) التأثير النوعي - وذلك يرجع من جهة لاختلاف تركيب الجسم واختلاف الوظائف ومن جهة أخرى إلى تنوع الاسباب التي يتعرض لها كل نوع وعليه تختلف الامراض وتختلف درجاتها في النساء عن الرجال لدرجة معلومة

(١٠) اغتسل وظائف الاعضاء الفزيولوجي كما في احوال عسر الهضم الناشيء من البرد أو التغذية الغير جيدة أو في احوال الاحتقان الدموي الناشيء من وقوف حركة الدم في عضو من الاعضاء أو في احوال الانفعالات والاضطرابات المصبية الناشئة من الفزع أو الغضب والكدر ففي مثل هذه الاحوال تتولد عوامل تهيج للامراض كتغير حالة الافراز المعدي الذي تبين انه يقتل الميكروبات فيحمي الجسم من الامراض أو توتر الشرايين في المخ واستهدافها للانفجار والتزيف المخي أو انحطاط القوى وثبوت حركة الوظائف الحيوية الذي من شأنه تقليل درجة مقاومة الجسم للامراض اما الاسباب المتممة للامراض فتشمل : -

(١) القوت الطبيعية وهي القوة الميكانيكية والكهربائية والكيميائية والحرارة ونتائج الاولي الجروح والكسور والرضوض والصدمات ونتائج الثانية صدمة الكهرباء ونتائج الثالثة تلف الانسجة ونتائج الرابعة التلف الناشئ من الحروق

(٢) السميات وهي على ثلاثة أنواع السميات الدوائية كاملاح المعادن وخلاصة النباتات السامة والغازات السامة الخ. والسميات التي تتولد في جسم الانسان إما من تعفن الاغذية في القناة الغذائية (تومين ولوكومين) وإما من سوء عملية المتابولزم أو الاحتراق في الانسجة الحية والسميات التي تفرزها الميكروبات التي تعيش في عضو من أعضاء الجسم

(٣) العوامل المعدية وهي عبارة عن أجسام حية دقيقة جداً تدخل جسم الانسان بطريق العدوى وتسمى ميكروبات أو جراثيم

(٤) الطفيليات - وهي على نوعين الطفيليات النباتية والطفيليات الحيوانية ومنها ما هو عبارة عن اجسام دقيقة أشبه بالميكروبات وأخرى كبيرة يمكن رؤيتها بالعين المجردة وتسمى الديدان

### الدرس الثالث

#### الميكروبات والطفيليات

الميكروبات اجسام حية دقيقة لا ترى بالعين المجردة ويمكن مشاهدتها بالمجهر (الميكروسكوب) عند فحص الافرازات المتحصلة من المرضى بأخذ نقطة صغيرة منها على قطعة زجاج شفاف ووضعها تحت عدسة المجهر التي تكبر حجمها الطبيعي مرات عديدة (من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ مرة) أما شكل الميكروبات فيختلف باختلاف أنواعها فمنها ما يشبه حرف الالف ومنها ما يشبه حرف الراء ومنها ما يشبه النقطة البسيطة الى غير ذلك مما هو معلوم للاطباء

والميكروبات تعيش وتتناسل في الانسان اما على

سطح الجلد أو على سطح الغشاء المخاطي للقنوات المختلفة واما في الدم والانسجة الحية وذلك متى كانت أسباب الحياة متوفرة لها في هذه المواضع وفي أغلب الاحيان تبقى الميكروبات على سطح الجلد أو الغشاء المخاطي بدون تأثير

والميكروبات تنتقل إما مباشرة من شخص لآخر بواسطة احتكاك الجلد كما في معظم الامراض الجلدية المعدية ومرض الزهري (التشويش) أو بالبصاق كما في مرض الدفتريا وإما بواسطة الهواء كما في حمى الانفلونزا والذنج والتيفوس والحُميات الطفحية كالجدري والحصبية والحُمى القرمزية (وتنتقل فيها الميكروبات بواسطة القشور التي تتطاير في الهواء) وإما بواسطة الماء والسوائل وفي هذه الحالة تنتقل العدوى بمياه الشرب أو بالخضروات والمأكولات التي تفسل في الماء الملوث كما في الكوليرا والدوسنتاريا والحُمى التيفودية وحمى مالطة الخ. وإما تنتقل الميكروبات بواسطة حشرات مخصوصة كما في الطاعون الذي ينتقل بواسطة البق والباعوض

وكل نوع من أنواع الميكروبات يختار له مكاناً في الجسم دون غيره فيختار ميكروب الدقترية الزور واللوزتين وميكروب الحمى التيفودية الامعاء الدقاق والدوسنطاريا الامعاء الغلاظ والتيفوس الدم والطاعون الاوعية الليمفاوية والرئتين والدم وهكذا والميكروب وإن يكن له موضع مخصوص في الجسم إلا انه يفرز مواد سامة تمتص بالدم فتسبب عوارض المرض المتنوعة كالحمى والألم والورم والدوار وغير ذلك

### الطفيليات

الطفيليات كائنات حية نباتية أو حيوانية يختلف حجمها باختلاف أنواعها فمنها ما هو دقيق جداً كالميكروبات لا يمكن مشاهدته إلا بواسطة المجهر ومنها ما هو كبير لدرجة أنه يقاس بالسنتيمتر أو المتر كالديدان . والطفيليات التي تعيش في جسم الانسان على نوعين الطفيليات الجلدية والطفيليات الباطنية وأغلب هذه الطفيليات يبق على سطح الجلد بدون تأثير متى كان الجلد نظيفاً سليماً من الشوائب

أو انه يهلك أثناء مروره في القناة الغذائية من فعل العصير القتال أو انه يطرد من الجسم مع الفضلات غير ان هناك قسم كبير من هذه الطفيليات وهو الديدان يقاوم جميع العوامل القتالة بالطفيليات الاخرى في الجسم بل بالعكس يستفيد منها في حياته داخل الجسم. والديدان على انواع كثيرة منها ما يسكن في القناة الغذائية بالامعاء الدقاق والامعاء الغلاظ كالودودة الوحيدة والحراكة والخيطية ودودة الانكليستوما ومنها ما يعيش في الاوعية الليمفاوية كدودة الفريت ومنها ما يعيش في الاوعية الدموية كدودة البلهارسيا

الديدان التي تسكن بالامعاء

الودودة الوحيدة أو الشريطية يبلغ طولها من متر ونصف إلى ثلاثة أمتار ولها رأس مستديرة قدر رأس الدبوس له اربع ممصّات ومحاط بمعدة خطاطيف ( ٢٦ في العدد ) وتلي الرأس رقبة رفيعة يبلغ طولها نصف سنتيمتر ثم يلي ذلك جسم الودودة وهو مقسم بخطوط مستعرضة إلى جملة قطع يبلغ عددها نحو ٨٠٠ قطعة تقريباً

والدودة الوحيدة تسكن بالامعاء الدقاق حيث تلتصق  
الرأس بالغشاء المخاطي ويمتد الجسم طول القناة ملتصقا على  
بعضه أما القطع المركب منها الجسم فهي الاجزاء التي يتم

صورة مكبرة لرأس الدودة الوحيدة والبويضات  
والقطع التي تتكون فيها البويضات ( شكل نمرة ١٨ )



فيها تكوين البويضات وهي تنفصل من جسم الدودة عند  
ما تنضج وتخرج مع البراز على هيئة شرائط بيضاء يستدل  
منها على وجود الدودة بالامعاء وهي تختلط بالاتربة  
والاعشاب والفضلات فتتلف وتخرج منها البويضات  
وبهذه الوساطة تنتقل البويضات إلى جسم الخنازير التي

تأكل تلك الاعشاب والفضلات فتدخل المعدة وتخرج  
منها العلقات الصغيرة وتجد لها طريقاً بما لها من الخطاطيف  
إلى الاوعية الدموية فالدورة الدموية حتى تصل إلى الكبد  
أو المضلات أو الاعضاء الاخرى حيث تسكن فيها وتكون  
حوصلات صغيرة وهذه الحوصلات تحتوي على رأس  
الدودة وعنقها فاذا دخلت .معدة الانسان مع لحم الخنزير  
تذوب الحافظة بفعل العصير الحامض وتبقى رأس الدودة  
وعنقها فتلتصق الرأس بالغشاء المخاطي للامعاء ومن العنق  
يتكون جسم الدودة شيئاً فشيئاً وهكذا

### الدودة الحراكة

تشبه الدودة الحراكة دودة الجنائن شكلها اسطواناني  
مدبب من الطرفين ذات لون بنفسجي . يبلغ طولها من ١٥  
الى ٢٥ سنتيمتر تقريباً لها رأس ذات ثلاث حذبات بها  
أسنان دقيقة وهي تسكن بالامعاء الدقاق وفي الامراض

( ١٢٥ )

والحميات خصوصاً تخرج من الجسم مع البراز وكثيراً ما  
تنقل الى المعدة فتخرج بالقيء أو انها تسد قناة الصفراء أو

( صورة الدودة الحراكه شكل نمرة ١٩ )



البلعوم أو الحفر الانفية الخلفية وللدودة بويضات تخرج مع  
البراز يمكن رؤيتها بالفحص الميكروسكوبي

## دودة الانكلبستوما

دودة الانكلبستوما وتسكن في الامعاء الدقيقة يبلغ طولها من سنتيمتر واحد الى سنتيمتر ونصف تقريباً ولها رأس ذات اربع خطاطيف قوية وسنتين مديبتين تلتصق بواسطةها  
( صورة دودة الانكلبستوما شكل نمرة ٢٠ )



في الغشاء المخاطي للامعاء وبهذه الكيفية تمتص الدم بقوة من الاوعية الدموية للغشاء وللدودة بويضات تخرج مع البراز ويتكون منها علقات صغيرة تختلط بالماء المعكر أو بمواد الغذاء وتنتقل بهذه الوسطة الى المعدة

## الدودة الخيطية

الدودة الخيطية يبلغ طولها من نصف سنتيمتر الى سنتيمتر وربع تقريباً وهي تسكن بالامعاء الغلاظ وخصوصاً المستقيم ولها بويضات تخرج مع البراز وهي سبب العدوى وبالاخص في الاطفال

## الدرس الرابع

### نظرة عامة في الامراض

أمراض البنية وأمثالها : -

البول السكري - أسبابه تغيرات دقيقة في النخاع المستطيل أو خلايا البنكرياس أو الكبد وأعراضه نحول الجسم مع هبوط القوى والمعش الزائد والتبول المتواتر ومضاعفاته الامراض الجلدية والجرمة الخبيثة والفرغرينا والسل الرئوي وعتامة عدسة العين ( كتاركتا )

البول العصبي العادم - أسبابه تغيرات عصبية وأعراضه ازدياد كمية البول مع عدم وجود السكر

الكساح وبين العظام -- أسبابه قلة أملاح الجير في البنية  
وعلاماته اعوجاج العظام

الارثيميا ( فقر الدم ) - أسبابها النزيف ووجود الديدان  
بالامعاء أو أمراض الجهاز الهضمي والأمراض المنهكة للبنية  
كالسل والسرطان وأمراض القلب أو أمراض النخاع  
وأعراضها الدوار والاعياء والضعف العام مع تغير لون الوجه  
الارثقاه - أسبابه البرد أو الحميات أو اختلال  
وظيفة الدورة الدموية لسبب موضعي أو من مرض القلب وهو  
يصيب جميع الاعضاء وأمثاله :-

ارثقاه الكبر - أعراضه حمى خفيفة وثقل في المراق  
الأيمن مع عسر الهضم والقيء

ارثقاه المعرة - وأعراضه الشعور بامتلاء في المراق  
الأيسر والتجشؤ والقيء والهبوط

ارثقاه الامعاء - وأعراضه انتفاخ البطن والمغص  
والاسهال

ارثقاه الكلى - أعراضه نقص في كمية البول وخفقان  
بالقلب وقد يعقبه في الاحوال الشديدة تسمم بولي

امتقانه الرئة - أعراضه عسر في التنفس مع السعال  
امتقانه المنخ - أعراضه القيوية فاذا أعقبه انفجار ثريان  
مخي وضغط الدم على المنخ أحدث أعراض الشلل النصفي  
التهرب - أسبابه البرد والحيات والسميات والابخرة  
السامة وهو يصيب جميع الاعضاء وامثاله : -

التهرب اللوزتين - واعراضه ورم اللوزتين مع عسر  
في البلع والم بالزور

التهرب الخنجر - اعراضه بحة في الصوت مع حمى خفيفة  
التهرب الشعب او النزلة الشعبية - اعراضه حمى وسعال  
وعسر في التنفس

التهرب ذات الرئة - واعراضه الحمى وعسر التنفس والم  
الجنب والسعال والبصاق المحتوي على مخاط ممزوج بالدم  
التهرب البليورا - واعراضه الم بالجنب يشتد عند التنفس  
وسعال جاف متقطع مع حمى تزول بزوال الالتهاب او تشتد  
وتختلف اذا أعقب الالتهاب ارتشاح مائي او صديدي

التهرب المعدة والامعاء - اعراضه القيء والامص والاسهال  
والحمى وتحتوي مواد القيء في هذه الحالة على المخاط والدم

التهاب البرينور - يتسدىء بقشعريرة يعقبها حمى شديدة مع ألم وانتفاخ في البطن وقيء وامساك وعسر في التنفس واثثناء الاطراف السفلى جهة البطن

التهاب الكلى - واعراضه حمى خفيفه والم بالراس وورم يتسدىء في الاجفان والاقدام ثم ينتشر في عموم الجسم واستسقاء البطن الناتج من ارتشاح سائل السيروم

التهاب المثانة - واعراضه ألم شديد جهة العانة مع الزحير وتقطير البول او نزول صديد يكون ممزوجاً بالدم في بعض الاحوال

التهاب التامور ( غشاء القلب ) وسببه الروماتزم في الغالب واعراضه الحمى والهبوط وضيق النفس

التهاب الغشاء المبطن للقلب أو الاندوكارديت - يصيب غشاء صمامات القلب نتيجة الروماتزم واعراضه الحمى وضيق النفس والشور بثقل جهة القلب مع الخفقان والميل للتههد. ويمقب الاندوكارديت أمراض القلب المتنوعة الناشئة عن تلف الصمامات وتأتبجها اختلال الدورة والاحتقان والورم والاستسقاء

الفروع - على أنواع منها الحميدة ومنها الخبيثة وهي  
تظهر على الجلد أو الغشاء المخاطي في السل والزهرية  
والاورام الخبيثة أو الامراض الجلدية الخ. وأمثالها : -  
الفروع البسيطة التي تظهر في الفم من تسويس الاسنان  
أو عسر المفهم

القرحة الصلبة التي تظهر على الشفة في مرض الزهري  
قرحة المعدة التي يسببها نوع من الانبميا وأعراضها  
تقيء الدم وآلم المعدة خصوصاً بعد تناول الغذاء

### الدرس الخامس

#### تابع الامراض

الاورام الحميدة وأنواعها متعددة منها الاورام الدهنية  
والليفية والدموية وهي تظهر تحت الجلد أو في الاعضاء  
الباطنة كالرحم وغيره

الاورام الخبيثة وأنواعها متعددة فمنها السرطانات  
والاورام اللحمية الخ. وهي تظهر على الجلد أو في الاعضاء  
الباطنة وأمثالها : -

سرطان المعدة - وأعراضه تقي، دم ومواد غذائية  
غير مهضومة مع ألم شديد في (فم المعدة) خصوصاً بعد  
تناول الطعام

سرطان الكبد - وأعراضه ألم شديد في المراق الايمن  
ويرقان واستسقاء وضعف عام الخ .

الخراجات - اسبابها الالتهاب او الاحتقان او وجود  
أجسام غريبة داخل الاعضاء او امتصاص مواد صديدية  
من جروح او قروح في الجسم وهي تحدث خصوصاً في  
المعدد الليمفاوية والكبد واغشية العظام الخ .

الحصوات هي نتيجة ترسب الاملاح المتزايدة من  
اختلال وظائف البنية وامثالها:

الحصاة الصفراوية او المرارية - اسبابها استعداد  
وراثي في البنية مع التزام عيشة النرف واعراضها ألم  
في الجنب الايمن يأتي على نوبات ويصعبه يرقان في بعض  
الاحيان

الحصاة البولية - واسبابها النقرس وازدياد كمية حامض  
البوليك في البنية واعراضها المغص الكلوي الذي يأتي على  
نوبات

انسداد القنوات - وهو ينشأ من ازدياد الافرازات  
وتجمعها او تكون مواد صلبة من ترسب ما فيها من املاح  
وخلافه او دخول اجسام غريبة في القنوات او التواء  
القنوات على بعضها الخ . وأمثاله : -

انسداد الامعاء - اعراضه امساك تام وانتفاخ ظاهر  
بالبطن وقيء تحتوي مواده على الصفراء ثم على المواد  
البرازية نفسها .

انسداد قنوات البول من الحصوات البولية - اعراضه  
انحباس البول ونتأجه التسمم البولي الخ .

ضيق القنوات - وهو إما نتيجة الالتهاب او التشنج  
المضلي من التأثيرات المصبية

الازما - مرض وراثي يتصف بقابلية الشعب  
للاقباض في اوقات معينة تحصل فيها النوبة إما من البرد

او عسر الهضم او استنشاق روائح مخصوصة او من  
الانفعالات العصبية واعراض النوبة عسر شديد في التنفس  
مع خفقان القلب

ضيق مجرى البول - وهو نتيجة الالتهاب واعراضه الم  
شديد عند التبول

تمرد القنوات او الاعضاء المجوفة كالمعدة والقلب والمثانة  
والحويصلات الرئوية الخ. والتمدد إما ان يكون نتيجة  
الالتهاب وضعف العضلات الناشيء عن ذلك او نتيجة تأثير  
القوة الميكانيكية كما في الاجهاد الزائد في الاعمال  
الشاقة الخ. وامثاله :-

الانقباض - اعراضها عسر التنفس والسعال  
تمرد المعدة - اعراضها الانتفاخ والشعور بثقل جهة  
المعدة ونقيء مواد غير مهضومة متعفنة بمقادير كبيرة بعد  
تناول الطعام بساعات



## الدرس السادس

### تابع الامراض

تكون الشحم بالاعضاء - وهو عبارة عن ترسب المواد الدهنية بين الخلايا او تحول الخلايا نفسها الى مواد دهنية واسبابه الانيميا الخبيثة او الحميات او السكر او الاكثار من التغذية بالمواد النشوية مع وجود استعداد وراثي لذلك وامثاله : -

شحم القلب - واعراضه الخفقان والاعياء والضعف العام

شحم الكبد - واعراضه عسر الهضم والشعور بالامتلاء  
جحة المراق الايمن

انصبول وظائف الاعضاء الفزيولوجي - وهو نتيجة الانفعالات او البرد او سوء النظام الصحي وامثاله : -

عسر الهضم - واعراضه فقد الشهية للطعام والتجشؤ  
والم المعدة وانتفاخ البطن وخفقان القلب

الامساك - وله اسباب اخرى كقلة الافرازات المعوية  
او افراز الصفراء كما في اليرقان والحميات او الامراض المنهكة  
للبنية او ضعف القوة العضلية للامعاء كما في الانيميا والشيخوخة  
ودور النقاهاة من الامراض

الديبراه - وقد سبق التكلم عنها وهي تحدث  
اضطرابات في الجهاز الهضمي والاعصاب وانيميا مختلفة  
الدرجات

الامراض العصبية - وهي إما وراثية او مكتسبة  
اسبابها مختلفة وامثالها :-

الصرع - اسبابه الانفعالات مع الاستعداد الوراثي  
وهو يأتي على هيئة نوبات يفقد المريض في اثنائها قوة الادراك  
فيقع مغمياً عليه ثم تتصلب اعضاءه وتقلص ويهض لسانه  
اثناء النوبة فيخرج من فيه رغوة ممزوجة بالدم

داء الرقص الزنجبي وله علاقة شديدة بالروماتزم  
يتصف بالحركات الغير اختيارية بالاطراف واهتزاز  
الجسم المستمر

الهرسريا وتصيب السيدات على الخصوص عقب  
انقطاع الطمث وتهيء لها الانفعالات العصبية مع الاستعداد  
الوراثي ولها أعراض متنوعة كالتشنجات والاحساسات  
الغريبة والاضطرابات المخية الخ.  
الامراض الجلدية وأسبابها الميكروبات والطفيليات  
يحيى لها وجود الجروح والتشققات الجلدية وعدم مراعاة  
النظافة وأمثالها : -

الاكزيميا تتصف بظهور حيايات مائية على سطح الجلد  
يسيل منها مادة صفراء وتسبب اكلانا شديدا واحمرارا بالجلد  
الهرس و ينشأ من الانفعالات العصبية يتصف بظهور  
فقيقتات دقيقة تنتشر على سطح الجلد وتبع سير الاعصاب  
السيوربا وهي نوع من الاكزيميا يظهر على فروة  
الرأس ويتصف بسيلان دهني  
الوكنة ( جمو الشباب ) وهو نتيجة التأثيرات العصبية  
ويحيى له عرض الهضم يتصف بظهور دمايل صغيرة بالوجه  
من التهابات الغدد الدهنية

القراع بصيب الاطفال على الخصوص ويبتدي، يظهر  
قشور مستديرة ذات لون كبريتي ورائحة خصوصية أشبه  
برائحة الفيران ثم تظهر قروح تلف الجلد وتترك آثار التعام  
بيضاء وتسبب سقوط الشعر

القوباء الصفراء، تصيب الاطفال على الخصوص وهي  
عبارة عن حويصلات صغيرة متفرقة أو متجمعة تنفجر  
ويتكون منها قشور بارزة على سطح الجلد

## الدرس السابع

### الامراض المعدية

حمى التيفوس - تبتدي، بقشورية وألم شديد بالرأس  
والاعضاء جميعها ويظهر في اليوم الخامس طفح جلدي من  
بقع حمراء والاعراض تبقى مشتدة مدة اسبوعين ثم تزول  
مع نزول درجة الحرارة فجأة

الحمى التيفودية: تبتدي، بالألم خفيفة بالرأس والاطراف  
كما يحصل في النزلات البسيطة ثم تشتد الاعراض وترتفع  
درجة الحرارة تدريجياً لغاية اول الاسبوع الثاني وتبقى على

حالة واحدة مدة الاسبوع ثم تحسن الحالة تدريجياً وتنقص درجة الحرارة شيئاً فشيئاً حتى تعود في آخر الاسبوع الثالث إلى الحالة الطبيعية إلا إذا كانت الحمى شديدة واستمرت أربعة أو خمسة أسابيع وتتميز الحمى التيفودية عن باقي الحميات بحصول إسهال يكون فيه البراز مائياً أصفر اللون وبظهور طفح بنفسجي في اليوم العاشر تقريباً

**الحمى الفرزية -** تبثديء بالتهاب في الزور وقشعريرة وألم في الرأس وارتفاع درجة الحرارة دفعة واحدة وفي اليوم الثاني يظهر طفح أحمر يغطي الجسم كله وفي اليوم الرابع تبثديء الحمى في التناقص حتى تبلغ الدرجة الطبيعية في نهاية الاسبوع حيث يزول معها الطفح وبعد ذلك يبثديء التقشر. أما المضاعفات فهي التهاب الرئة والمفاصل وغشاء القلب وتقيح الاذن والمقد الليمفاوية بالرقبة

**المصبى -** تبثديء باعراض البرد كالزكام والتهاب ملتحمة العين وحمى خفيفة تزداد تدريجياً وتشتد في اليوم الثالث ثم

تنقص في اليوم الرابع بظهور الطفح الذي يبتديء على  
الجهة وخلف الاذن ثم ينتشر على سطح الجسم على هيئة  
أشكال هلائية وهو يزول في اليوم السادس حيث يبتديء  
دور التقشر. أما المضاعفات فهي الدوسنطاريا والنزلات  
الصدرية

الجدري - يبتديء بقشيرة شديدة يعقبها حمى متزايدة  
مع ألم بالرأس والظهر وقيء وعطش شديد وتستمر الاعراض  
على هذه الحالة لغاية اليوم الثالث حيث يظهر على الجلد طفح  
من حبات حمراء فتهبط درجة الحرارة وتخف وطأة المرض  
نوعاً أما الحليبات فيتكون داخلها سائل يتقيح في اليوم السابع  
فيسبب ارتفاعاً في درجة الحرارة وبعدها يجف الطفح  
ويتقشر فيترك علامات حمراء أو آثار التحام غائرة  
ومضاعفات المرض النزلات الصدرية والتهاب الكلى والرمد  
الدفترية - تصيب الاطفال على الخصوص وتبتديء  
بالتهاب في الزور وحمى خفيفة ثم يظهر في اليوم الثاني على

احدى اللوزتين أو بجوارها غشاء على هيئة بقعة بيضاء مائلة  
إلى الصفار تأخذ في الاتساع شيئاً فشيئاً ويلتصق الغشاء  
في موضعه إلتصاقاً شديداً حتى أنه لا ينفصل إلا بنزول  
الدم ومرض الدفتريا عواقب سيئة فاذا لم يبادر بعلاجها سريعاً  
يموت صاحبها بالاختناق من ورم اللوزتين أو بشلل القلب  
الناشي عن التسم

الحمرة - تصيب الجلد المتشقق والجروح وأعراضها  
تشميرية يعقبها حمى شديدة وظهور بقعة حمراء في موضع  
الاصابة وهي تسبب أكلاناً شديداً وتزداد يوماً عن يوم  
أو تورم وتقيح

التهاب النكفة - يتصف بورم غدة النكفة اللعابية

مع الحمى



## الدرس الثامن

### تابع الامراض المعدية

الديفتيريا - تبثدي بزكام وألم بالرأس والظهر  
والفاصل مع حمى شديدة تمكث أسبوعا على الأكثر  
ويصحبها نزلة صدرية او معدية أو مخية ويعقبها ضعف عام  
الملاريا - تبثدي بقشعريرة يعقبها حمى شديدة وتعرق  
وهذه الاعراض تمكث بضع ساعات ثم تزول على أن تعود  
بعد مضي يومين أو ثلاثة إلا ان الحمى قد تأخذ اشكالا  
غير منتظمة في الاحوال الخبيثة. ومن عواقب الملاريا السيئة  
تضخم الطحال والآلام العصبية والانهيميا

التهاب السحائي المنى السوكى - يصيب على الاخص  
الاطفال وعلاماته ضيق حدقة العين وآلام وتقلصات بالوجه  
وتصلب بعضلات الرقبة والظهر والبطن

السعال الديكى - يتصف بنوبات تتوالى فيها الكحة  
بدون انقطاع حتى يصير لون الوجه أزرق ثم يعقب ذلك  
شيق عميق أو قيء، ومضاعفات المرض التهاب الرئة ونزيف  
مخى وفتاق الخ

داء الكلب - وهو نتيجة عضه كلب أو قط مصاب  
بنفس الداء أعراضه خمول عقلي وقلق زائد وتقلص في  
عضلات البلع يمنع نفوذ الاغذية وفي عضلات النفس فيمنع  
دخول الهواء ويسبب الموت بالاختناق أما التقلص فيحصل  
من مجرد الفكر أو النظر الى الماء .

الروماتزم - وأنواعه المفصلي وأعراضه حمى مع  
تعريق زائد والتهاب متنقل بالمفاصل . والعضلي وأعراضه  
ألم بالمضلات . والمصبي وأعراضه ألم بالأعصاب أو الشلل  
وروماتزم القلب وأعراضه متنوعة

الكوليرا - مرض وبائي ينتشر بواسطة الماء وأعراضه  
قيء وإسهال متزايدان مع تقلص في عضلات البطن  
وهبوط شديد

الدوسنتاريا - أعراضها إسهال مصحوب بألم وزحير  
( تنفي ) ونزول مادة مخاطية ممزوجة بالدم ومضاعفات المرض  
تظهر بعد مضي زمن من تكرار الإصابة وهي خراج  
الكبد والتواء الأمعاء ونزول المستقيم

التردد - يصيب جميع الاعضاء وخصوصاً الرئتين والامعاء والعظام وهو نتيجة استعداد وراثي أو ضعف شديد مع التعرض للمدوى بميكروب الدرن . وأمثاله :-

السل الرئوى - وأدواره ثلاثة الدور الاول يتصف بحمى خفيفة متقطعة مع تعريق أثناء النوم وسرعة في التنفس وسعال وبصاق يحتوي على اثار من الدم والدور الثاني ويتصف باشتداد أعراض الدور الاول مع تحول الجسم المستمر وزيادة مقدار الدم في البصاق أو التي أما الدور الثالث فيتصف باشتداد الحمى وتواتر السعال وازدياد البصاق الذي يصير على هيئة قطع متجمدة من المخاط والصدئ . وينذر السل بالخطر على العموم في الاحوال الوراثية وفي أحوال الاصابة بالسكر أو ادمان المسكر

السل المعوى - ويتصف بالتحول المستمر مع اتساع البطن المستديم مع حمى متقطعة واسهال يكون فيه البراز ذارئة كريهة

الزهرى - ينتقل بالعدوى أو الوراثة وله ثلاثة أدوار  
الدور الأول يتصف بظهور حليلة موضع التقيح على سطح  
الجلد أو الغشاء المخاطي وهذه الحليلة تنفتح وتصير قرحة  
ذات حواف صلبة ويصحب ظهورها تورم العقد الليمفاوية  
القريبة منها والدور الثاني يتميز بظهور طفح جلدي متنوع  
والتهاب في الزور وفروح بالفم والحلقوم والدور الثالث يتصف  
بظهور قروح كبيرة في اللسان أو الساق تترك آثار التعام  
غائرة مع تصدف جلد راحة اليدين وأخمص القدمين والتهاب  
غشاء العظام وتسويس العظام وتلف النخاع وتصلب الشرايين  
وما يعقبه من النتائج المرضية

الطاعون - وهو على ثلاثة أنواع .

الطاعون الدمى - ويتصف بظهور ورم بالعقد الليمفاوية  
يعقبه التقيح ويكون مصحوبا باعراض الحمى

الطاعون الرئوى - يتصف بالحمى الشديدة وألم الصدر

وعسر في التنفس و- حال مع بصاق دموي

الطاعون التسمى - واعراضه شديدة مميتة

## الدرس التاسع طرق الوقاية والتنظير

إذا رجعنا إلى أسباب الأمراض نجد أننا في حاجة إلى وسائل عديدة للابتعاد عنها والتوقي من شرها إلا أن هذه الوسائل وإن تعددت تتلخص في أمرين الأول المحافظة على القوانين الصحية التي من شأنها تنشيط الوسائط الطبيعية لمقاومة الأمراض ويتم ذلك باتباع شروط النظافة والتغذية الجيدة واستنشاق الهواء النقي والتدفئة الواجبة والتمرينات البدنية مع مراعاة المادة والاستعداد والمزاج والجنسية وغيرها والابتعاد عن المؤثرات واجتناب المسكرات .

والامر الثاني مكافحة عوامل الأمراض الخارجية وأهم هذه العوامل هي الطفيليات والميكروبات ويمكن إبادة الاولى أو التخلص منها بترشيح المياه وغسل مواد الغذاء وطبخها على النار . أما الثانية فهي لا تترك مكاناً إلا وتنتشر فيه ولذلك يجب اتخاذ طرق عديدة لآبادتها وهي : -

(١) النار وتستخدم في تطهير الاواني المعدنية باشعال جزء من الكحول في داخلها وفي اباده الادوات الملوثة كالقطن والشاش وغير ذلك مما يمكن الاستغناء عنه بمد استخدامه في العلاج

(٢) البخار ويستخدم في تطهير الملابس والفراش وأدوات الجراحه وغيرها وتوجد أفران مخصوصة معدة لذلك

(٣) حرارة الشمس وتستخدم في تطهير الملابس والفراش والاعوية الفخار كالا زيار وغيرها بشرط ان تترك مدة معرضة لها

(٤) حرارة الماء الغالي ويستخدم في تطهير الاواني والادوات المعدنية والزجاجية ويلاحظ وضع الزجاجية منها في الماء البارد اولاً ثم يغلى تدريجياً خوفاً من الكسر

(٥) الماء وحده او مع الصابون وهو أبسط مطهر يزيل الميكروبات الدقيقة التي تلتصق بالاجسام

(٦) الكحول وهو مطهر قوي يستعمل في غسل الايدي

(٧) ماء البوريك بنسبة ٤٠ في الالف - وهو مطهر خفيف

لغسل العينين

(٨) محلول برصجات البروناس بنسبة ١ في الالف أو الخمماية

وهو مطهر خفيف لغسل اليدين والاذنين

(٩) محلول مامض الفيك النقي بنسبة ٤ في الالف

ويستعمل لتطهير الاواني والايدي

(١٠) محلول السليمانى بنسبة ١ في الالف - وهو اقوى مطهر

يستعمل لغسل الايدي أو مسح أثاث المنزل أو الجدران

(١٢) الجير القير المطفى يستعمل لتطهير الابيار والمراحيض

(١٣) سائل الفورمالين - ويستعمل لتطهير هواء الغرف

بتبخيره على النار مع سد النوافذ - داء كذا

(١٤) الكبريت - يستعمل لتطهير الهواء باثمالة في الغرف

(١٥) الجير - ويستعمل في الابيض لتطهير جدران المنازل

هذا من جهة الميكروبات نفسها اما الحشرات التي تنقلها

فيمنع انتشارها باتباع شروط النظافة وردد المستنقات وتطهير

المراحيض والبرك بالبتروول وابدتها في المنازل بالمستحضرات

الدوائية الجاهزة كذلك الجرذان والقطط والكلاب يجب

ان تهلك لانها منبعاً للعدوى في امراض كثيرة. وهناك طرق

خرى للوقاية كالطعيم والحقن بانواع المصل المعروفة الخ.

## الدرس العاشر

### التمرير

يستدعي الطبيب لمعاينة المريض ووصف العلاج الذي يراه موافقاً إلا أن نجاح العلاج لا يكون مضموناً إلا بقدر ما يبذل من العناية بتمهيد المريض والقيام بواجباته الصحية وتنفيذ الخطة التي يأمر بها الطبيب للسير عليها أثناء المرض. نعم إن أمر العناية بالمريض يتطاب علماء خاصاً يدعى علم التمريض تقوم بممارسته فئة مخصوصة مما يقضي باستخدامها لهذا الغرض إلا أنه كثيراً ما يتعذر هذا الأمر لسبب من الأسباب فلا جدر بالإنسان معرفة الوسائل التي يجب اتخاذها وقت المرض مسترشداً في استعمالها وتطبيقها بأراء الطبيب المعالج وتعليماته الخاصة. أما العلاج نفسه فليس من الصواب التصرف في استعماله قيد شعرة أو تغييره بعلاج آخر بدون إذن الطبيب لأنه قد يكون في ذلك ضرر كبير للمريض أو خطر عظيم على حياته

ويجب أن يضع القائم بأمر التمريض أمام نظره على

الدوام ثلاثة واجبات : -

الواجب الاول نحو نفسه ويشمل مراعاة الشروط الصحية التي تتضمن النظافة التامة والتغذية الجيدة والراحة الواجبة واجتناب العدوى في حالة الامراض المعدية ويتم الامر الاخير بلبس مئزر وقت الخدمة وغسل الايدي بمحلول مطهر وتغيير الملابس وتعقيمها بعد الخدمة

والواجب الثاني نحو المريض ويشتمل على العناية بترتيب غرفة المريض وسريره والالنفات الى نظافته واستحمامه والتكفل بتغذيته وعمل ما يأمر به الطبيب من أنواع العلاج والواجب الثالث وهو مساعدة الطبيب في مهمته أثناء

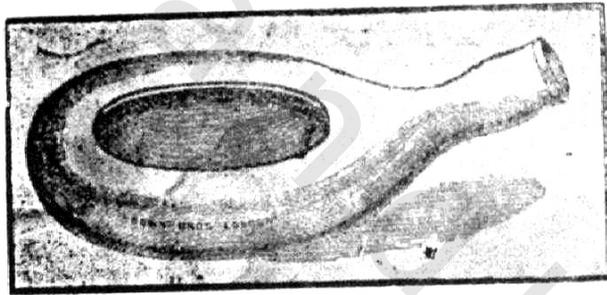
زيارته للمريض لعمل الكشوف الطبي تجريد ملابس المريض بكل رفق واعداد ما يلزم للغسيل والتطهير الذي يحتاج له الطبيب وتحضير ما يلزم من الادوات اللازمة للعلاج الذي يستعمله الطبيب بنفسه كالحقن الجلدية أو أدوات الحجامة والعمليات الى غير ذلك مما يصفه الطبيب في حينه واطلاع الطبيب على حركات المريض وسكناته من درجة الحرارة وحالة النبض والتنفس وغير ذلك مما يجب تدوينه في ورقة مخصوصة

## الدرس الحادي عشر

### غرفة المريض

يجب أن تكون غرفة المريض منفصلة وبميدة عن باقي الغرف خصوصاً في الامراض المعدية ويشترط أن تكون صحية بحيث تدخلها أشعة الشمس وأن لا تستعمل لأغراض أخرى كالغسيل أو الطبخ ولا تستخدم للمقابلات والزيارات العائلية احتياطاً لما قد يسبب من المجتممين من التصريحات المؤثرة على المريض بخصوص المرض وعواقبه ولأن في اجتماع أشخاص كثيرة في مكان واحد مما يفسد الهواء النقي الذي يحتاج إليه المريض أشد احتياج كذلك الحركة والجلبة والوضوء التي يحدتها اجتماع جملة أشخاص لا تتفق مع ما يتطلبه العلاج من الهدوء والسكينة كما أنه في الامراض المعدية يخشى على الزائرين من العدوى . وعليه يجب في كل الاحوال أن يترك المريض لينام وحده في الغرفة تحت مراقبة القائم بالمريض فقط ولا يؤذن للزائرين بالدخول عنده الا منفردين وبقدر ما تسمح به الاحوال وذلك حسب رأى الطبيب المعالج .

محتويات الغرفة - يجب أن يكون أثاث غرفة المريض بسيطاً للغاية خالياً من الزخارف حتى يسهل تنظيفها وتطهيرها بعد الشفاء . وغاية ما يحتاج إليه المريض في الغرفة سرير ومنضدة أو إثنين توضع على إحداهما الادوية وأدوات العلاج وعلى الثانية ما يلزم من أدوات الشراب والطعام ودولاب صغير توضع فيه المبولة والقصرية وكرسيان ولوازم الغسيل ( صورة قصرية السرير شكل نمرة ٢١ - )

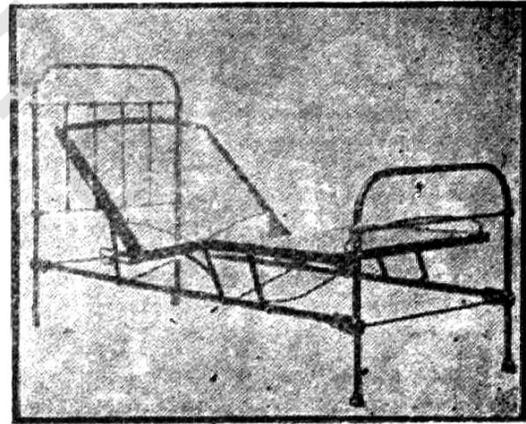
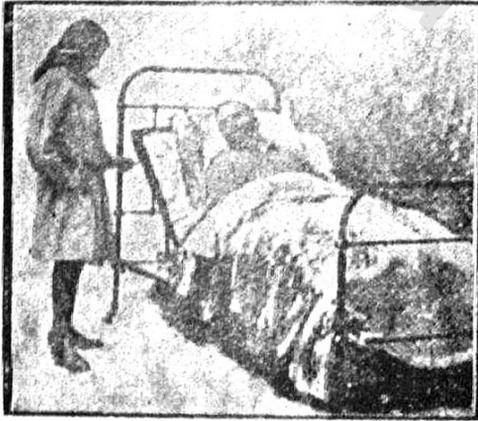


ووعاء محكم الغطاء للمجالول المطهر ومبصقة وشماعة لتعليق المناشف والملابس الخ

السرير - يجب أن يكون من المعدن ويفضل أن يكون ذات مساند ترفع باداة مخصوصة ( أنظر شكل نمرة ٢٢ ) لراحة المريض في أمراض الصدر والقلب حيث يضطر المريض إلى تغيير وضع النوم أو الجلوس لمساعدة

حركة التنفس وتخفيف عناء القلب أو عندما يكون المريض  
عديم الحركة في اشتداد وطأة المرض أو في دور النقاهه .  
وأذا لم يتيسر الحصول على سرير نيفي بهذا الغرض فيمكن  
الاستعاضة عنه بمساند من خشب أو كراسي ولتخفيف  
تأثير ضغط الكراسي يوضع بينها وبين المريض وسادة أو  
إثنين من القطن

( صورة سرير المريض شكل عمرة ٢٢ )



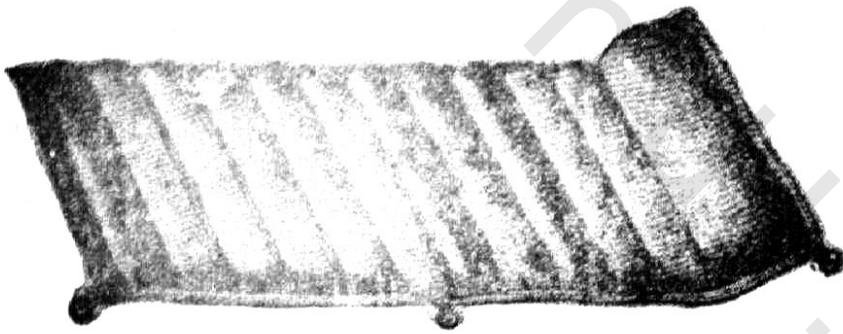
ويلاحظ في وضع السرير في الغرفة أن يكون بعيداً  
عن تيار الهواء منعاً لتأثيرات البرد وأن لا يكون ملاصقاً  
للحائط حتى يتمكن الطبيب من عمل الكشف الطبي  
والمرضى من إجراء عملية التمريض بدون عناء وبدون ازعاج

المريض . ولا حاجة بنا إلى إلفات نظر القائم بالتمريض إلى ضرورة مراعاة نظافة الفراش بتغطية المرتبة الموضوعة على السرير بالمشمع أو الماء كتنشوش لعدم تلوث الفراش بالمفرزات وانغيير الملاية تطوى بالطول وتسحب بحفنة وتوضع بدلها الملاية النظيفة بينما يقب المريض على جوانبه . ولا يخفى أن المرض لا يمنع بحال من الاحوال تنظيف جسم المريض يومياً فان لم يكن من الجائز في بعض الاحوال عمل الحمام فمن الضروري مسح الجسم بالكحول أو الكولونيا لان فائدة النظافة لا تقل في المريض عن السليم بل بالعكس فانها تساعد كثيراً على الشفاء

ولا يغيب عن الذهن بانه في بعض الامراض المتهاكة للبنية تصاب غالباً الاجزاء الملاصقة للفراش خصوصاً الظهر والابتان بقروح عسرة الشفاء تؤدي أحياناً الى الموت وذلك من اهل شروط النظافة وطول مدة الرقاد وقد الانسجة الحيوية الطبيعية فأحسن الوسائل لمنع حصول هذه القروح هو تغيير وضع المريض وتقليبه برفق على جوانبه من وقت لآخر ما لم يأمر الطبيب بغير ذلك وتنظيف

الاجزاء المعرضة للقروح بالماء والصابون وذلكها بالكؤول  
 وذرها بمسحوق من النشاء وحامض البوريك ومنع ضغط  
 الفراش بوضع وسادة هوائية من ( الكاوتشوك ) أو مرتبة  
 هوائية من ( الكاوتشوك ) ( انظر شكل نمرة ٢٣ ) تحت  
 المريض فاذا لم يتيسر الحصول على أمثالهما يمكن الاستعاضة  
 عنهما بوسادات من القطن مشابهة لهما

( صورة وسادة هوائية ومرتبة هوائية شكل نمرة ٢٣ )



أما من جهة تهوية الغرفة فأمر واجب لاحتياج المريض  
 المنعزل عن الحياة الطبيعية الى الهواء النقي كما أنه في حاجة  
 الى ضوء الشمس ما لم يكن مصاباً بأمراض عصبية أو التهابية  
 فيأمر الطبيب بوضع ستائر تحجب الضوء

## الدرس الثاني عشر

ملاحظات عن مائة المراجعة

يجب على القائم بالتمريض أن يدون كل ما يشاهده في  
حينه من الاعراض والعلامات والتغيرات التي تبدو على  
المريض والتي تهتم الطبيب معرفتها وهي :-

درجة الحرارة - في الصباح والمساء أو كلما تستدعي الحالة

عدد النبض - « « « « «

مدة النوم - مع التوضيح ان كان طبيعياً أو كاذباً أو

مجرد فؤور وان كان هادئاً أو مضطرباً أو مصحوباً بهذيان

وذكر ساعات النوم

الحالة العقلية - هل هي طبيعية أم مضطربة أو مصحوبة

بذهول؟

عمرات الوجه - تغير اللون أو تقاص العضلات أو

ظهور نوع من أنواع الطفح

عمرات الجلد - أنواع الطفح والاورام مع ذكر

موضعها

هالة الجلد - من جهة الجفاف أو التعريق  
التقلصات والتشنجات - مع ذكر نوعها وموضعها  
ووقت حصولها

المفرزات - وهي خاصة بأمراض العيون والالتهابات  
التقيحية وغيرها - وفي هذه الاحوال يذكر نوعها ومقدارها  
البراز - مقداره . لونه . رائحته . ومحتوياته ( مواد  
غذائية مخاط دم الخ ) مع ذكر عدد مرات التبرز ونوع الالم  
الذي يصحبه . أما إذا كان هناك إمساك فيذكر آخر ساعة  
تبرز فيها المريض

البول - لونه . مقداره . رائحته . ومحتوياته من رواسب  
وخلافه ( ويتبين ذلك من حفظ البول في قارورة حيث يلزم  
عرضها على الطبيب )

السعال - وصف نوعه ونوباته  
البصاق - لونه . شكاه . ومحتوياته ( مع حفظه  
في مبطقة عند اللزوم )

القيء - مواده ونوع الالم الذي يصحبه

عانة المر بصره العمومية - من حيث القوة أو الضعف  
أو القابلية للطعام الخ

فعل الدواء وتأثيره - المنتظر وغير المنتظر

الأمراض الفجائية - التي تطرأ على المريض كالانغماء

والنزيف والقشعريرة الخ مع ذكر وقت حصولها

ولقياس درجة الحرارة يوجد ميزان معد لذلك يسمى

الترمومتر وهو عبارة عن أنبوبة مسدودة من الطرفين حجمها

كحجم قلم الكتابة وفي داخلها أنبوبة أخرى شعرية تنتهي في

الطرف الواحد بمستودع يوجد فيه كرة من الزئبق وهي

مقسمة إلى درجات تختلف باختلاف نوع الترمومتر ففي النوع

المستعمل في القطر المصري ( وهو على ميزان سنتيجراد )

تتضمن الدرجات بين ٣٥ و ٤٢ ( أنظر شكل نمرة ٢٤ )

مئوية وكل درجة منها مقسمة إلى عشرة أقسام متساوية

وقبل استعمال الترمومتر يجب ان يغسل بالماء والصابون

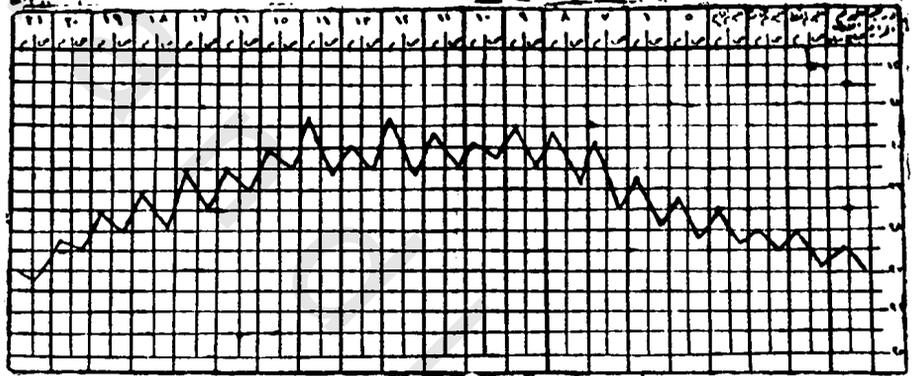
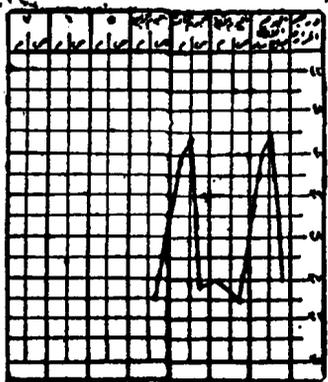
ثم بمحلول مطهر أو الكحول ويرج درجات خفيفة إلى أسفل

حتى ينخفض عمود الزئبق إلى بداية الدرجات ثم يوضع تحت

مثالان لتدوين درجة الحرارة (١) في الحمى التيفودية (٢) في حمى الملاريا تابع شكل نمرة ٢٤ )

(٢)

(١)





الابط او اللسان ويثبت بالشفيتين نحو خمسة دقائق فيرتفع عمود الزئبق في القناة حيث تتبين الدرجة من العلامات المنقوشة على الترمومتر .

ولتدوين درجة الحرارة توجد ورقة مخصوصة ( انظر شكل نمرة ٢٤ ) مرسوم فيها مستطيل مقسم بواسطة خطوط أفقية إلى مسافات تمثل الايام وخطوط مستعرضة تمثل درجات الحرارة التي يشار اليها بوضع نقط توصل بعضها فيتين نوع الحمى من ارتفاعات درجة الحرارة وانخفاضاتها ( انظر شكل نمرة ٢٥ )

## الدرس الثالث عشر

### مستلزمات العراج

الحمامات - وهي الحمام الاعتيادي والبخاري والاسفنجي  
الحمام البخاري - لعمل الحمام بمجرد المريض من الملابس  
ويوضع فوق السرير قنص مخصوص بشرط أن ينام المريض  
من داخله وينطى القنص بغطاء محكم مع ترك الوجه  
والرأس عارين ثم يسقط البخار على الجسم مدة لا تزيد عن

ربع ساعه بواسطة أنبوبة تفتح داخل القفص ويفيد الحمام

البخارى في أمراض الكلى والروماتزم والاعصاب

الحمام الإسفنجى - هو مسح الجسم بالماء الثلج

بالإسفننج ويفيد في الحميات الشديدة

ويجب في الحمامات على العموم الاحتراز من تيار

الهواء أثناء الاستحمام وتنشيف الجسم جيداً وعدم التعرض

للبرد ويجوز وضع مواد مختلفة في ماء الاستحمام كالملاح

والخردل والكبريت وغيره

الوضعية الباردة - تفيد في الحميات ولعملها تبل

قطعة من القماش في الماء الثلج الخالص أو الممزوج بالخل أو

أدوية أخرى وتوضع على الرأس أو أى عضو وتستبدل

بغيرها كلما سخنت . وقد يوضع الثلج نفسه على الرأس

أو الصدر داخل أكياس مخصوصة مصنوعة من قماش أصم

يمنع نفوذ الماء وتبلل الجسم . ويشترط في الأكياس الثلجية

أن يكون استعمالها باستمرار..

الكدمات - تفيد في الالتهابات الموضعية ولعملها تنمس

قطعة من القماش ذات الوبر ( اللنت ) في الماء الساخن المضاف

اليه بعض لادوية كحامض البوريك أو الليزول أو غير ذلك مما يأمر به الطيب ثم تعصر وتوضع على الجزء المصاب بشرط أن تكون حرارتها محتملة ثم تغطى بالورق الزيتي أو القماش الزيتي وطبقة من القطن وتثبت في موضعها برباط

**اللبخ البسيطة** - تعمل بطبخ بذرا الكتان أو فتات الخبز مع الماء حتى يصير كالمجينة فتبسط بين طبقتين من القماش وتوضع على الجزء المصاب وتغطى بحزام من الصوف حفظاً للحرارة وتستبدل بغيرها كلما بردت واللبخ تفيد في إزالة الاورام وتخفيف الآلام أو تكوين الصديد

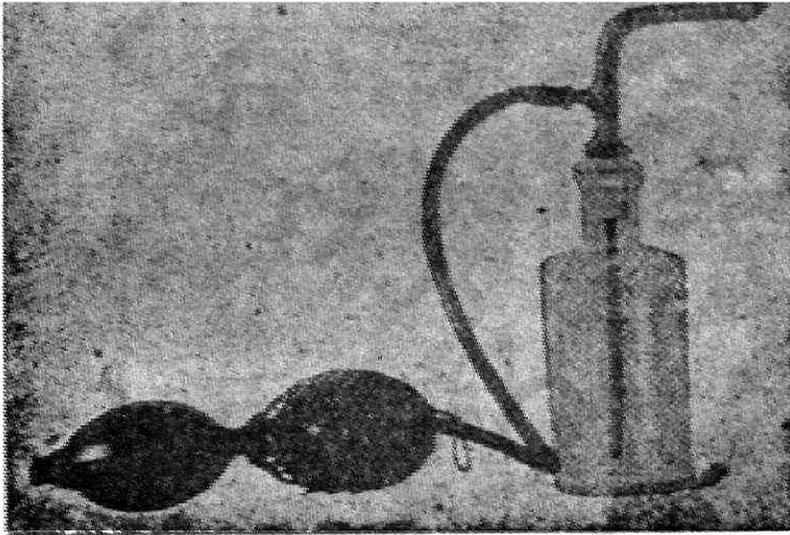
**اللبخ المركبة** - هي اللبخ المضاف اليها مواد كالخردل أو الفصم النباتي أو الحمايل المطهرة وغيرها .

**ورق الخردل والحرايبس** - تفيد لتحويل الدم الى الجلد في التهاب الاعضاء الباطنية وورق الخردل يوضع مدة لا تزيد عن عشر دقائق . أما الحرايبس فتوضع على هيئة قطع صغيرة وتترك من ٨ الى ١٢ ساعة ثم ترفع ويزال السائل المتكون بفعلها في الفقايع الجلدية ويوضع محلها غيار من

مرهم الزنك

استنسان الابخره - توجد لذلك أجهزة مخصوصة  
يوضع داخلها الماء المذاب فيه الدواء المقصود فيبلى على النار  
وتخرج الابخره من أنابيب فيستنشقها المريض. كذا يوجد  
جهاز كالمستعمل عند الحلاقين لارسال الدواء رذاذاً إلى الزور

( صورة جهاز الرذاذ ( الرشاش ) شكل نمرة ٢٥ )



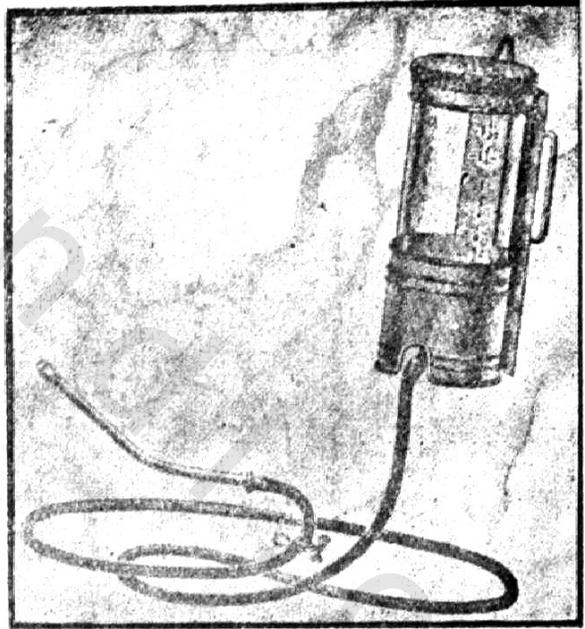
الحقن الترمجية - تستعمل في الامسك أو للمداواة من  
المستقيم أو في التغذية ويوجد جهاز لذلك من أناء مثبت في  
هيكل من الزنك ويتصل بالاناء أنبوبة من المطاط طولها متر  
ونصف وفي اخرها مبدسم من الخشب أو الزجاج ولعمل الحقنة  
يملأ الاناء بالسائل المراد حقنه ثم يعلق الجهاز على الحائط أو في

( ٢١٣ )

عمود السيرير ويدهن المبسم بالزيت أو الفازلين قبل وضعه  
في فتحة الشرج. وإذا كان مقدار السائل المطلوب حقنه  
قليلا فتستعمل محقنة من ( الكاوتشوك )

صورة جهاز للمحقنة الشرجية ومحقنه من ( الكاوتشوك )

( شكل نمرة ٢٦ )



تركيب العلوي - يغسل الجلد بالماء والصابون ثم توضع  
العلقة في أنبوبة من الزجاج وتوضع الأنبوبة على الجلد فإذا  
لم تلتصق العلقة يبل الموضع بالماء والسكر ولا تشد العلقة  
لأنها تسقط من نفسها متى امتلأت بالدم

الحجامة الجافة - ويوجد كؤوس زجاجية معدة لذلك يُفرغ ما فيها من الهواء بأشمال ورقة صغيرة من النشاف داخلها أو قطعة قطن مغموسة في الكؤول ثم توضع على الجلد حالا وتترك ملتصقة بالجلد من ٥ الى ٢٠ دقيقة أما في الحجامة الرطبة فيشرط الجلد أولاً

### الدرس الرابع عشر

#### الاشربة والاطعمة في الامراض

ماء الشعير - يوضع ملء ملعقة كبيرة من الشعير مع نصف لتر من الماء في وعاء ويغلى على النار ثم يستبدل الماء بغيره ويغلى ثانياً على نار هادئة ثم يصفى ويفطى بقطعة شاش ويترك ليبرد ويستعمل للشرب أو لضافته على اللبن

ماء الزلال - يذاب زلال بيضة واحدة أو اثنين في كوبية من الماء الخالص أو المحلى بقليل من السكر ويستعمل للتغذية في اضطرابات المعدة

ماء الارز - يوضع ملء ملعقتين شوربة من الارز في لتر من الماء الدافئ، ويترك مدة ساعة في محل دافئ، ثم ينلى على نار هادئة حتى ينقص مقدار الماء الى النصف ويصنى  
 مصال اللبن - يسخن نصف لتر من اللبن الحليب لدرجة ٣٨ سنتيغراد ثم يضاف اليه ملء ملعقتين بن من سائل البيسين أو الرنين أو نصف قرص من أقراص الرنين الجاهزة مذاًباً في قليل من الماء وبعد أن يتعقد اللبن يحرك بشوكة تحريكاً جيداً ويصنى بقطعة من الشاش ويستعمل في اضطراب المعدة

مصال اللبن مع اللبن أو زلال البيضة - اذا أضيف الى اللبن يجب غليه أولاً لييطان فعل البيسين . أما مع زلال البيض فيضاف زلال بيضة واحدة الى ٢٠٠ جم من المصل اللبن المرضوم - يذاب ملء أنبوبة من المادة المرصمة الجاهزة ( وتحتوى على بيسين أو بنكرياتين ) في قليل من الماء البارد ثم يضاف الى نصف لتر من اللبن ويوضع الاناء داخل أناء آخر مملوء بماء درجة حرارته ٤٦ بميزان سنتيغراد مدة ١٠ دقائق ثم يرفع وينلى على النار

سرق اللحم البقري - يوضع رطل من اللحم البقري المفروم الخالي من الدهن في نصف لتر من الماء البارد ويترك في محل بارد مدة ساعة ثم يوضع على نار هادئة مدة ساعة ويصنى ويضاف اليه ما نقصه من الماء بالبخار مع قليل من الملح

سرق اللحم البقري المهضوم - يضاف ملء أنبوبة من المادة المهضمة الجاهزة الى نصف لتر من المرق الساخن بشرط أن تكون درجة حرارته لا تتجاوز ٤٦ بميزان سنتيجراد ويعرف ذلك باحتمال وضع الاصبع في المرق ثم يترك ساعة أو اثنين في محل دافئ، وبعد ذلك يغلى على النار ويصنى

الحقنة التبرجية المغذية - يوضع ملء ملعقة كبيرة من اللحم المفروم مع أربعة ملاعق من الماء في أناء ويفلى على النار ثم يترك ليبرد لدرجة ٤٦ ويذاب فيه ملء أنبوبة من المادة المهضمة ويستعمل حالاً أو يوضع زلال بيضة في فنجان من الماء مع ملء أنبوبة من المادة المهضمة ويستعمل حالاً ويمكن استعمال اللبن المهضوم للحقن أيضاً

أما باقي الاغذية . مثل أنواع الشربة والثريد والحلوى  
 وغيرها فيمكن الاطلاع عليها في كتب الطباخة . كذلك  
 توجد جملة مستحضرات جاهزة لتغذية المرضى كأنواع اللبن  
 المحفوظ و خلاصة الشمير و خلاصة اللحم وغيرها

## الدرس الخامس عشر

### الاسعاف الاولى والتسمم

إذا أصيب المرء باصابات خطيرة أو عوارض فجائية  
 وجب على الحاضرين اتخاذ وسائل مستعجلة لمعالجته حين  
 حضور الطبيب فهذه الوسائل هي ما تسمى بالاسعاف  
 الاولى أما الاصابات فنخصص لها الدروس الآتية ونبتدى  
 بذكر التسمم

التسمم - هو الحالة التي تنشأ من ادخال مواد سامة  
 في الجسم اما عفواً واما عمداً بقصد القتل والانتحار والسميات  
 على أنواع :-

(١) المهيبة والظربة - فالاولى كالزرنينخ والزراريج تحدث  
 التهابات تظهر تدريجياً والثانية كالثقويات (البوتاسا  
 والصودا والنوشادر) والحوامض القوية (حامض  
 التريك والاكساليك الخ) والسليمانى الاكال تلتف  
 الاغشية المخاطية

(٢) المخدرة - كالافيون (والمورفين) وحامض السياندرينك  
 والغازات السامة تسبب غيبوبة وقد في الاحساس  
 (٣) المهيبة والمخدرة معاً - كالاستركنين والاكونيت  
 (خاق الذئب) وهي تجمع بين الصفتين المتقدمتين  
 علامات التسمم - يستدل على نوع السم من  
 المشاهدات الآتية :-

(١) الهبوط - علامة ظاهرة في السميات المهيبة والكاوية  
 وفي الدور الاخير من ادوار جميع السميات  
 (٢) الغيبوبة - علامة ظاهرة في التسمم بالافيون (والمورفين)  
 والكحول والغازات السامة وحامض السياندرينك  
 (٣) التبرج - علامة ظاهرة في التسمم بالكحول في البداية  
 والبلاذونا والبنج والحشيش

(٤) أنساع مدقة العين وانقباضها - تتسع حدقة العين في

التسمم بالبلاودونا ( والأترويين ) والبنج وفي الكوؤل  
أحيانا وتنقبض في التسمم بالافيون ( والمورفين )

(٥) حالة الجلد - يجف الجلد من العرق في التسمم بالبلاودونا

( والأترويين ) ويتبلل بالعرق في التسمم بالافيون

( والمورفين ) والاكونيت وفي دور الهبوط على العموم

(٦) رائحة السم في النفس - تظهر في التسمم بالافيون

والكوؤل وحامض الفنيك والفوسفور وفي الاخير

تشبه رائحة الثوم

(٧) حالة الفم المخاطي للغم - يتأكل الغشاء المخاطي

ويصير أسمر اللون في التسمم بحامض النتريك ( ماء

النار ) وأبيض اللون في التسمم بالفلويات الكاوية

والحوامض القوية وبالسيانني الاكال . ويجف الغشاء

من اللعاب في التسمم بالبلاودونا ( والأترويين ) وبالعكس

في التسمم بالافيون ( والمورفين )

(٨) أعراض القيء والغثس والاسهال - تدل على التسمم

بالسميات المهيجة للهوية كالزرنبيخ والاتييمون والديجتال  
والرصاص والحنظل والفوسفور

(٩) مواد النبي ولونه - يحتوي القبيء على الدم في التسمم  
بالسميات المهيجة ويكون لونه أشبه بلون اللبن المسحوق  
وفي التسمم بالفوسفور يكون أخضر اللون ويضيء  
في الظلام

(١٠) وقت ظهور الاعراض - تظهر الاعراض حالا في  
السميات الكاوية وحامض السياندريك وفي غير ذلك  
تختلف المدة على حسب نوع السم ومقداره وبنسبة  
استعداد المصاب ويتأخر ظهور الاعراض عموما في  
التسمم بالزرنبيخ والفوسفور  
القواعد العمومية للعلاج :

(١) اخراج السم - بالشرب والمقيئات مع اجتناب الاخيرة  
في السميات المهيجة والكاوية مخافة تمزق الاغشية  
المتأكلة والمقيئات التي يمكن استعمالها هي :-

ملح الطعام - ملء ملعقة كبيرة في كوب من الماء الدافئ  
سمون الخردل - ملء ملعقة صغيرة أو كبيرة على

حسب العمر مع الماء الدافئ (يجتنب في التسمم  
بالفوسفور لانه يحتوي على مادة زيتية تذيب السم)  
محمول الشب - نصف ملعقة صغيرة في فنجان من  
الشراب

المياه الفارة - مقادير كبيرة وتبع بوضع الاصبع أو  
طرف ريشة في الزور

(٢) التقليل من فعل السم - باعطاء مواد اذا اتحدت مع  
السم تولدت مواد عديمة التأثير نذكر منها ما يأتي :-

القلويات - كبيكربونات الصودا أو الطباشير أو  
المنزيا والصابون والجير وتعطى مذابة في الماء بمقادير  
كبيرة في التسمم بالحوامض

الحوامض - كحامض الخليك المخفف و خل و حامض  
الليمون أو عصير الليمون وتعطى في التسمم بالقلويات  
سلفات الصودا والمنزيا (الملح الانجائزي) - وكلاهما

يعطى في التسمم بالرصاص و حامض الفنيك (مل ، ملعقة  
كبيرة في نصف كوبية من الماء الدافئ ، وتكرر في  
التسمم بحامض الفنيك حتى تزول رائحة السم من الفم)

النشأ وييطا. بروتات الصودا - ويعطيان بمقادير كبيرة  
مذابة في الماء البارد في التسمم بمركبات اليود ( صبغة  
اليود وأملاح اليودور واليودوفرم )

زلال البيض - ( لغاية زلال ١٠ بيضات ) ويعطى  
في التسمم باملاح الزئبق ( السليمانى وغيره )

المنزيا مع -ائل الحديد - ويعطيان في التسمم بالزرنيخ  
بمقدار ملعقة كبيرة من كل منهما تكرر لغاية ١٠ مرات

( ٣ ) التقليل من فعل السم بعد امتصاصه - باعطاء مواد  
لها فعل في الجسم خلاف فعل السم ولكن بما أن أغلبها  
من الادوية السامة التي يجب استعمالها باحتراس  
فلا يفضل أن يترك استعمالها للطبيب حين حضوره

( ٤ ) معالجة الربو و يتم ذلك بالتدفئة واحاطة الاطراف  
بقوارير مملوءة بالماء الساخن والتدليك والضرب على  
الصدر بقوط مبللة بالماء وعمل دوش بارد للرأس أو  
باعطاء احدى المنبهات الآتية :-

كونياك أو وisky - ملء ملعقة كبيرة في قليل من  
الماء الدافئ، وتكرر عند اللزوم

منقوع الشاي أو القهوة - إما شرباً أو حقناً

روح النوشادر - استنشاقاً

روح النوشادر المطري - ملء ملعقة البن في الماء

روح الاثير - من ٥ - ٢٠ نقطة في فنجان من الماء

(٥) تطيب الاثرهاب - بالمرطبات كالابن وزلال البيض مع

الماء وزيت الزيتون مع الماء ( ملء نصف فنجان شاي

في نصف لتر من الماء ) والنشاء أو الدقيق مع الماء أو الابن

(٦) اجراء عملية التنفس الاصطناعي عند الازوم

لدغ العقرب ولسع الثعبان

في حالة التسمم بلدغ العقرب أو لسع الثعبان يربط

العضو أعلى الجرح ويمس الجرح بالكاسات الهوائية

ويعمل تشريط جلدي حوله ويمس الموضع بمسحار محمي على

النار أو بقلم تترات الفضة أو بالنوشادر ثم يغسل بمحلول

بومنجات البوتاس ويعطى المصاب ٣ نقط من النوشادر

أو ملء ملعقة صغيرة من روح النوشادر المطري في فنجان

من الماء ويوجد حقن مخصوصة لمقاومة السم يترك عملها

للطبيب .

## الدرس السادس عشر

الحرق والسمط والثاني يتسبب من السوائل الساخنة  
وأشدها إيلاماً السوائل الزيتية والمعدنية وكلاهما يحدث  
عدا عن الصدمة اتلافاً في الجسم تخلف باختلاف درجات  
الحرق وهي :-

- (١) احمرار جلدي بسيط . . . في الدرجة الاولى
- (٢) تكون فقائيع مع تلف البشرة في الدرجة الثانية
- (٣) تلف البشرة وجزء من الادمة في الدرجة الثالثة
- (٤) تلف البشرة والادمة . . . في الدرجة الرابعة
- (٥) تلف الجلد كله وجزء من اللحم في الدرجة الخامسة
- (٦) تلف العضو كله . . . في الدرجة السادسة

الاسماء الاولى - لاتقاس خطورة الحالة بدرجات

الحرق بل بتساع مساحة الاجزاء المحروقة فكما اتسع الحرق  
كانت الالتهاب قوية واعراض الهبوط والارتخاء والاعضاء  
وبرودة الاضراف مما يستدعي اهمال العناية بالاجزاء المحروقة  
وتقياً والالتهاب أولاً الى حالة المصاب العمومية ومعالجتها

بالمُنهات المعروفة ( انظر المنهات في درس التسمم ) حتى يستفيق ويسترجع قواه الحيوية أما الاجراءات التي تتخذ للحرق نفسه فتختلف باختلاف الدرجات وهي كما يأتي :-

في الدرجة الاولى - يغسل الجزء المصاب بمحلول بيكاربونات الصودا ويوضع عليه غيار من مروخ الجير ( ماء الجير والزيت باجزاء متساوية ) لتسكين الآلام الشديدة

في الدرجة الثانية - يغسل الجزء المصاب بمحلول البوريك وتفتح العناقيع بدبوس محمي على النار ( لتطهيره ) ثم يغسل ثانيا بالمحلول ويوضع عليه غيار من مرهم البوريك أو قطع من ( اللنت ) بعد بلها في محلول حامض البكريك بنسبة ٥ في المائة ثم يغطى بالقطن ويلف بالرباط

في الدرجة الثالثة - يغسل الجزء المصاب بمحلول بومنجات البوتاس بنسبة ١ في الالف ثم يوضع عليه غيار من مرهم البوريك أو الزنك

في الدرجة الرابعة والخامسة والسادسة - يعامل كما في لدرجة الثالثة مع ذر مسحوق اليودوفرم ووضع شاش اليودوفرم في الاجربة التي تتكون من التلف وذلك منعاً للتعفن

وفي كل الاحوال يجب أن لا يزال الجلد المحروق حتى  
 يحضر الطبيب وأن لا تترك الأجزاء المحروقة معرضة للهواء  
 ولا تغسل بالمحاليل المطهرة القوية كحلول السليمانى أو حامض  
 الفنيك لأنها من جهة مهيبة للجلد ومن جهة أخرى تحتوي  
 على مواد سامة يخشى من امتصاصها في الدم

### الدرس السابع عشر

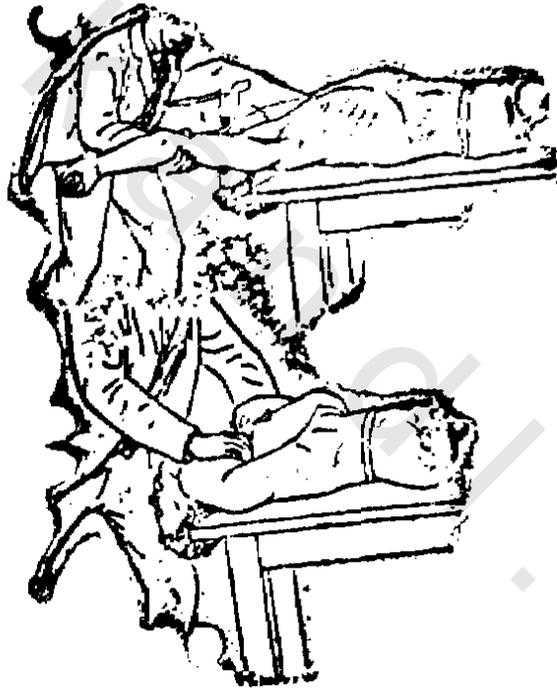
الاختناق . الانغماس . التوربات العصبية

الاختناق أو (الاسفكسيا) - هو وقوف حركة التنفس  
 نتيجة استنشاق غازات أو أبخرة فاسدة أو انسداد المسالك  
 الهوائية كما في الغرق وغيره

الاصعاف الأولى - إذا كان المصاب ابتلع شيئاً فقد إلى  
 مدخل المسالك الهوائية يجب إخراجه حالا بالأصبع أو  
 الجفت أما إذا كان غريقاً يجب إخراج الماء بأن يلقى المصاب  
 بعد تجريده من الملابس على مائدة بشرط أن تكون البطن  
 منضغطة على المائدة ورأسه و عنقه وجزء من صدره مدلاة  
 إلى الأسفل ويساعد على إخراج الماء بالتدليك باليد ثم يمد

ذلك كما في جميع أحوال الاختناق يؤخذ المصاب الى مكان  
طلق الهواء حيث يجب اجراء عملية التنفس الاصطناعي  
بمسك المرفقين ورفع الذراعين وجذبهما الى الخلف ثم  
ضغطهما على الصدر

( صورة تمثل كيفية اجراء عملية التنفس الاصطناعي شكل نمرة ٢٧ )



ومتى عادت حركة التنفس الطبيعية تستعمل المنهات المعروفة  
الوعماء - أسبابه الصدمة أو الاختناق أو الانفعالات  
كالفرع والكدر خصوصاً مع الانيميا واصابات القلب أو  
من اضطراب الجهاز الهضمي كما في التغمة

الاسعاف الاولى - اذا كان السبب هو التخمة  
يجب اعطاء مقيء أولا وفيما عدا ذلك يجب أن تجرد الملابس  
الضاغطة على الصدر والبطن وأن ياتى المصاب على الظهر  
وبرش على وجهه الماء الممطر وينشق روح النشادر ويغطى  
شيء من المنبهات المعروفة وتلك الاطراف وتوضع حولها  
قوارير . لآلة بالماء الساخن

التربيات العصبية - وهي نتيجة الانفعالات الفجائية  
كالفرع والكدر أو الفرح الشديد خصوصا عند عصبي  
المزاج أو المصابين بأمراض عصبية . وأعراضها تصاب  
الجسم وتقلص الاعضاء والغيبوبة وعض اللسان الخ

الاسعاف الاولى - يماثل المصاب كما في الانغماء مع  
لمحافظة عليه من السقوط فى الارض أو الاصطدام والمحافظة  
على اللسان بوضع سدادة بين الفكين وإبعاد كل ما من شأنه  
يؤثر على عواطف المصاب أو يهيج أعصابه والافضل أن  
يفصل المصاب فى غرفة مظلمة

## الدرس الثامن عشر

الكسور . الجروح . النزف . الارتبطة

الاجسام الغريبة في العين والاذن

الكسور - وتطلق على العظام لصلابتها أسبابها الاصطدام أو الوقوع على الارض وهي تسمى بسيطة اذا كانت الكسور قاصرة على العظام ومركبة اذا كانت الكسور مصحوبة بتمزق في اللحم ويعرف الكسر من وجود ألم موضعي وحركة غير طبيعية مع تشوه العضو ووقوف حركته

الاصناف الاولى - اذا كان الكسر مركباً يجب أولاً تنظيف الجرح بالمطهرات ووضع الغيار اللازم عليه ثم تثبيت العضو المكسور بالجبائر وتعمل من أى شيء صلب تقع عليه العين وقتئذ كقطع من الخشب أو العصي أو مساطر الكتابه وغيرها وتلف بالقطن أو القماش ثم تشد الى العضو وتثبت بالارتبطة أو المناديل أو غيرها . ويلاحظ في تثبيت الاطراف العليا أن يكون وضعها على هيئة زاوية ( انظر شكل نمرة ٢٨ )

أما الاطراف السفلى فيجب أن تكون ممدودة حفظاً لوضع  
المظام الطبيعي وراحة الاعضاء . واذا أريد نقل المصاب يجب  
الالتفات الى عدم تحريك العضو المكسور وحمله على نقالة  
( صورة تمثل كيفية رباط الذراع المكسور شكل نمرة ٢٨ )



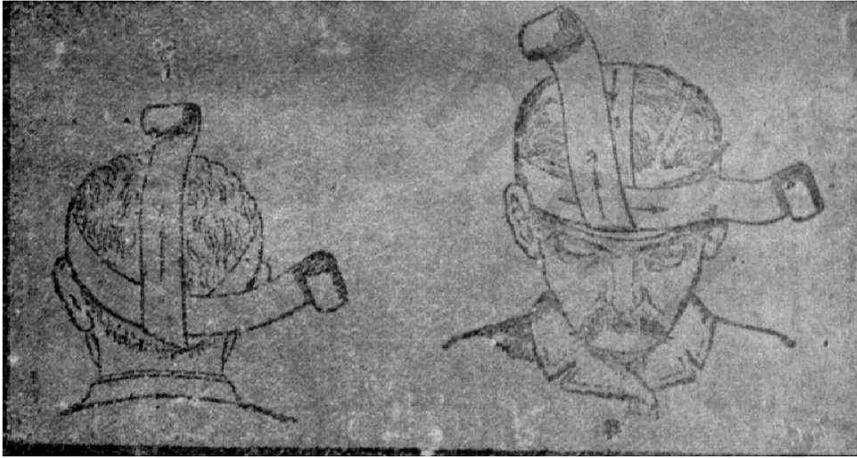
الالتواء - واسبابه معروفة يحدث وربما مع ألم شديد  
يزول بالتدليك أو وضع العضو في الماء الساخن مدة ربع ساعة  
ثم يلف بالفطن والرباط مع اراحة العضو حتى يزول الألم  
الخلع - واسبابه كما في الكسر - ونتأجه عدم استطاعة  
التحريك وتشوه العضو من انتقال العظام من مواضعها الطبيعية  
وارجاعها يستدعى حكمة كبيرة ولذلك الاحسن أن يتولى  
ذلك الطبيب بنفسه

المجروح والسحجات - تغسل بالماء الغالي بمد تبريده  
أوبالكؤول أو التريبتينا وكلها مواد مطهرة ثم تذر بمسحوق  
الكبريت أو الفحم النباتي أو يوضع عليها غيار من مرهم  
البوريك أو تمس بصبغة اليود فاذا لم يتيسر الحصول على شيء  
من ذلك توضع عليها قطع من القطن بمد بلها في الماء الغالي

النزف - وهو خروج الدم من الاوعية الدموية التي  
تمزق من الجروح أو تنفجر نتيجة الالتهابات الشديدة  
وتأكل الانسجة وقد يكون النزف من الجروح الجلدية  
أو الاغشية المخاطية خصوصاً أغشية الانف والرحم ففي  
النزف الجلدي يمس الجرح بالكؤول أو التريبتينا أو بقلم  
نترات الفضة ثم يذر بمسحوق البن أو التين فاذا لم يقف  
النزف ولم تُجد هذه الوسائل نفعاً يضغط الجرح بوسادة  
من القطن بمد بلها في الماء الغالي . أما إذا كان النزف شديداً  
فيرفع العضو المجروح ويربط أعلى الجرح برباط من القماش  
أو المطاط مع استعمال الضغط الزائد أو يضغط الشريان في  
مسيره بالاصبع حين حضور الطبيب

الارتبطه - هي عبارة عن العصابات التي تلف بها  
 الاعضاء المصابة ويمكن عملها من القماش ولو انه يستحسن  
 استعمال الارتبطة الجاهزة منها اما عن كيفية الرباط فنترك  
 ذلك للتمرين العملي ونكتفي هنا بالاشارة إلى القواعد  
 العمومية مع ايراد بعض الرسوم التي تبين طرق الرباط أما  
 القواعد العمومية فهي :-

( صورة تمثل رباط الرأس شكل نمرة ٢٩ )



- (١) يثبت الرباط في البداية وفي النهاية
- (٢) يلف من الاسفل إلى الاعلى ومن الجهة الانسية  
إلى الوحشية للمعضو
- (٣) يكون الضغط بنسبة واحدة من أول الرباط إلى  
آخره